



---

## The effect of the market value on the stock prices of some companies listed in the Iraq Stock Exchange

\*اثر القيمة السوقية في أسعار الأسهم لبعض الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق  
المالية

\*\*أ.د. جواد كاظم البكري

\*\*بتول مهدي صلوحى

---

### Abstract :

This research aims to analyze the impact of the market value on the stock prices of companies listed in the Iraqi Stock Exchange for the period (2007-2021). Will the improvement of the economic, political and security situation contribute to an increase in stock prices? To answer the questions, the researcher developed a hypothesis that there is a relationship and a significant effect between the independent variable (market value) and the dependent variable (stock prices). search. The researcher reached the following results: that the stock prices of the Iraqi stock market in general and the banks of the research sample in particular are affected by the economic, political and security fluctuations and thus negatively reflected on the market value of the stock for each bank, and consequently the stock prices of the listed banks decreased, and the stock prices and market value witnessed a clear decrease The year (2020) due to the double shock (the escalation of popular protests,

---

\*بحث مستل.

\*\*جامعة بابل – كلية الادارة والاقتصاد .

the decline in prices and the public budget deficit, the deterioration of health due to the spread of the Corona virus (covid-19 )

**المستخلص:** يهدف هذا البحث إلى تحليل أثر القيمة السوقية على أسعار الأسهم للشركات المدرجة سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠٠٧ – ٢٠٢١)، تتمحور مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية هل القيمة السوقية للسهم تتأثر بالتقلبات السياسية والامنية في البلد؟ هل تحسن الوضع الاقتصادي والسياسي والامني سيساهم في زيادة أسعار الأسهم؟ وللإجابة عن التساؤلات فقد وضعت الباحثة فرضية مفادها أن هناك علاقة وتأثير معنوي بين المتغير المستقل (القيمة السوقية) والمتغير التابع (أسعار الأسهم)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي العام للوصول إلى أهداف البحث. وتوصلت الباحثة الى النتائج الآتية : أن أسعار الأسهم لسوق العراق للأوراق المالية بشكل عام والمصارف عينة البحث بشكل خاص تتأثر بالتقلبات الاقتصادية والسياسية والأمنية وبالتالي تنعكس سلباً على القيمة السوقية للسهم لكل مصرف، وبالتالي تنخفض أسعار الاسهم للمصارف المدرجة، كما شهدت أسعار الأسهم والقيمة السوقية انخفاضاً واضحاً عام (٢٠٢٠) بسبب الصدمة المزدوجة (تصاعد الاحتجاجات الشعبية، انخفاض أسعار وعجز الموازنة العامة، تدهور الصحي بسبب انتشار فيروس كورونا ( covid-19 ) .

**المقدمة:** السهم هو حصة في رأس المال الشركة المساهمة، ويمثل حق المساهم (الشريك) في مجموع أسهم تلك الشركة، ويعد من الادوات الرئيسية المتداولة في أسواق المال وهو أدوات الملكية، ويعد الاستثمار بالأسهم هو استثمار مالي طويل الأجل، وأن العلاقة بين القيمة السوقية وأسعار الاسهم هي علاقة طردية فكلما زادت القيمة السوقية للسهم في أسواق المال، كلما ادت الى زيادة الطلب على تلك الأسهم للشركة (المصرف)، وبالتالي ترتفع أسعار الاسهم. ويشجع المستثمرين بالدخول والمصارف لاستثمار أسهمهم.

**أهمية البحث :** تأتي أهمية البحث من كون الأسهم أحد أدوات التمويل بالملكية وتساهم في زيادة الطاقة الإنتاجية للاقتصاد الوطني، وتساعد المستثمرين على اتخاذ قراراتهم بالاستثمار من خلال معرفة اتجاهات أسعار الأسهم صعوداً أم نزولاً في سوق العراق للأوراق المالية من خلال العوامل المؤثرة فيها كالمؤثرات الخارجية (العوامل الاقتصادية كالتضخم والانكماش والركود والبطالة، استقرار سعر الصرف، سعر الفائدة، الدخل القومي والتوظيف الكامل للموارد الاقتصادية، مدى توفر الاستقرار السياسي والامني في البلد). وتتأثر القيمة السوقية بعوامل العرض والطلب في أسواق المال.

**مشكلة البحث:** تتمثل مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية :

١. هل القيمة السوقية للسهم تتأثر بالتقلبات السياسية والامنية في البلد؟
٢. هل تحسن الوضع الاقتصادي والسياسي والامني سيساهم في زيادة أسعار الأسهم؟

**أهداف البحث:**

١. تحليل القيمة السوقية والعوامل المؤثرة عليها.
  ٢. تحليل القيمة للمصارف المدرجة للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠٢١).
  ٣. تحليل أسعار الأسهم والمؤشرات المالية للمصارف المدرجة للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠٢١).
- فرضية البحث:** ينطلق البحث من فرضية مفادها أن هنالك علاقة وتأثير معنوي بين القيمة للسهم في أسواق المال وأسعار الأسهم في تلك الأسواق.

**منهجية البحث:** اعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي الاستنباطي العام في معرفة العلاقة بين القيمة السوقية وأسعار الأسهم.

**حدود البحث:**

١. الحدود المكانية : تم اختيار ثلاث مصارف خاصة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (مصرف بغداد، المصرف التجاري العراقي ومصرف الشرق الأوسط).
  ٢. الحدود الزمانية : تمثلت للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠٢١).
- المبحث الاول - الاطار المفاهيمي للقيمة السوقية وأسعار الأسهم**

**أولاً :** مفهوم القيمة السوقية للسهم : هي سعر القيمة التداولية للسهم، والذي يتأثر بثلاث عوامل رئيسية : العوامل الاقتصادية، العوامل الداخلية أو عوامل مرتبطة بالشركة مصدرة الأسهم ( Bhatt & Sumangala, 2012 : 5).

هي قيمة السهم المتداول في أسواق المال، وتتأثر أسعار الأسهم في هذه الأسواق بالظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ويسعى المدير المالي دائماً إلى تحمّل مسؤوليته في تحقيق قيمة ايجابية للمالكين ولذلك يستخدم عدداً من الأدوات لتحقيق هذا الهدف ومن بين هذه الأدوات (الموازنة النقدية والكشوفات المالية) كجزء من عملية تحقيق تدفق نقدي ايجابي ( free cash flow ) (١)، وتحسب القيمة السوقية وفق الصيغة الآتية :

$$\text{القيمة السوقية} = \text{عدد الأسهم} \times \text{سعر السهم السوقي}$$

**ثانياً :** العوامل المؤثرة في القيمة السوقية للأسهم : وتتحدد هذه القيمة بناءً على المعطيات الآتية

- أ. ظروف العرض والطلب في أسواق المال.
- ب. الظروف الاقتصادية العامة وخاصةً تلك المتعلقة بالتضخم والانكماش.
- ت. تنبؤات وتوقعات المحللين الماليين لمستقبل الشركة.
- ث. المركز المالي للشركة والقدرة على تحقيق الأرباح في المستقبل.
- ج. سياسة توزيع الأرباح في الشركة.
- ح. القيمة الدفترية للسهم وبالنسبة للسهم العادي فإن سعره في السوق قد يساوي القيمة الدفترية أو قد يكون أكبر أو أقل منها، وهذا يتعلق بربحية الشركة.
- خ. الوضع السياسي في البلد، أي أن الاستقرار السياسي يعد مؤشراً للازدهار في أسواق المال، فكلما كان الوضع السياسي للبلد مستقرًا كلما زادت القيمة السوقية للأسهم المتداولة في أسواق المال.

**ثالثاً :** مفهوم الأسهم: هو عبارة عن صك متساوي القيمة قابل للتداول في أسواق المال بطرق تجارية، إذ يمثل حصة في رأس مال إحدى شركات الأموال، ويمثل حصة الشركة التي تساهم في رأسمالها والذي يتكون من مجموع الحصص سواء كانت الحصة النقدية أو عينية(٢)

**رابعاً:** أنواع الأسهم :

#### ١. الاسهم حسب حقوق الدفع :

أ. الاسهم العادية: هي الاسهم التي تتساوى في قيمتها وتعطي أصحابها قيماً وحقوقاً متساوية، فهي تعطي لصاحبها الحقوق المترتبة للمساهم دون أي امتيازات وتوزع على اصحابها الأرباح التي تبقى بعد أرباح الأسهم الممتازة(الخليل، ٢٠٠٤: ٥٥).

أو هي عبارة عن حصص متساوية القيمة تمثل رأس المال المشروع أو المنشأة (حصة في الملكية)، يحق لحاملها الحصول على الأرباح بعد تسديد الالتزامات تجاه الآخرين، كما يحق له حضور اجتماعات الجمعية العامة للمنشأة والتصويب كذلك يحق له بيع الأسهم العادية أو شراء المزيد منها، وحق المشاركة في أصول المنشأة عند التصفية في حالة إفلاس المنشأة(٣).

ب. الاسهم الممتازة: هي الأسهم التي تعطي لأصحابها حقوقاً خاصة لا توجد في الأسهم العادية، كحق الحصول على أرباح ثابتة سواءً ربحت الشركة أم خسرت، وحق استعادة قيمة السهم كاملة عند تصفية الشركة، وقد يكون الامتياز بأن تُعطى الأسهم الممتازة حق الأولوية في الحصول على الأرباح أو في الأمرين معاً أي في قبض ربح معيناً وفي استرداد ما دفع من رأس المال عند التصفية وقد يكون في حصول أصحاب الأسهم الممتازة

على فوائد سنوية ثابتة، ولكن لا يسمح لحاملي الاسهم الممتازة التمثيل في مجلس الادارة (٤).

٢. الاسهم من حيث طبيعة الدفع :تقسم هذه الأسهم حسب الحصة التي يقدمها الشريك وهي كالآتي :

أ. الأسهم النقدية :هي الأسهم التي تعطي للشريك إذا قدم حصته في رأس المال الشركة نقوداً، وهذه الأسهم قد تكون محررة، أي دفعت كلها، وقد تكون غير محررة، أي دفعت بعضها أو نصفها، إذ لا يشترط أن يدفع المساهم قيمة السهم كاملة عند الاكتتاب، بل يمكن أن يدفع جزءاً منها ويكون مطالباً بالجزء المتبقي، وعليها ديون مثلاً، وطلب من المساهم بدفع المتبقي من قيمة السهم.

ب. الأسهم العينية :هي الأسهم التي تعطي للشريك إذا قدم حصته في رأس مال الشركة عيناً من الأعيان، كالأرض أو مبنى أو مصنع، وهذه الأسهم لا بد أن تكون محررة بالكامل عند الاكتتاب.

ت. الأسهم المختلطة :هي الأسهم التي يكتتب فيها المساهم مقابل مبلغ من المال وحصص عينية معاً .

٣. الأسهم من حيث الاصدار (٥):

أ. الاسهم الاسمية :هي الأسهم التي تحمل اسم صاحبها، وتثبت ملكيته بقيد اسم المساهم في سجل المساهمين في الشركة.

ب. السهم الأذني :هو السهم الذي يسبق اسم صاحبه عبارة لأمر أو لإذن وتنتقل ملكيته بالتظهير، أي بكتابة اسم المالك الجديد وتوقيع المالك السابق دون الحاجة إلى الرجوع إلى سجلات الشركة، وهذا النوع أكثر ندرة من الأسهم لحاملها.

ت. الأسهم لحاملها:ويكون ملكاً لحامله ولا يكتب عليه اسم صاحبه وتحصل ملكيته له بحيازته وهذا النوع يكاد يختفي تماماً حتى إن بعض التشريعات في بعض الدول تنص على أن الأسهم لا بد أن تكون اسمية

المبحث الثاني -تحليل القيمة السوقية واسعار الأسهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

## أولاً : واقع المصارف المدرجة عينة البحث:

١. نبذة عن مصرف بغداد : تأسس مصرف بغداد كشركة مساهمة خاصة، وبرأس مال أسمي قدره (١٠٠) مليون دينار عراقي بموجب شهادة التأسيس المرقمة (٤٥١٢) بتاريخ (١٨ / ١٢ / ١٩٩٢)، والصادرة من دائرة التسجيل العقاري بموجب قانون البنك المركزي العراقي رقم (٢) لسنة (١٩٩٢)، وهو أول مصرف أهلي أفتتح في العراق، وبإشراف عملياته المصرفية في تاريخ (١٢ / ٩ / ١٩٩٢)، وفي (٢٥ / ٩ / ١٩٩٧) أجرى تعديل عقد التأسيس، وذلك بممارسة الصيرفة الشاملة، وبلغ عدد الفروع (٤١) موزعاً في بغداد والمحافظات وعدد العاملين (١٠٧٩) شخصاً.

٢. نبذة عن المصرف التجاري العراقي : تأسس المصرف التجاري العراقي كشركة مساهمة خاصة في (١١ / ٢ / ١٩٩٢) كمصرف تجاري من مصارف القطاع الخاص، إذ يعد من أوائل المصارف الأهلية التي تم الترخيص لها في العراق، وذلك بموجب اجازة التسجيل المرقمة (م.ش / ٤٥٢٤) والمؤرخة في (١١ / ٢ / ١٩٩٢) الصادرة عن وزارة التجارة - دائرة تسجيل الشركات برأس وال قدره (١٥٠) مليون دينار، وحصل المصرف على أجازة ممارسة مهنة الصيرفة، وذلك بموجب كتاب البنك المركزي العراقي / المديرية العامة لمراقبة الصيرفة والائتمان المرقم (٩ / ١٤٣١٤) والمؤرخ في (١٢ / ٧ / ١٩٩٢).

٣. نبذة عن مصرف الشرق الأوسط : تأسس مصرف الشرق الأوسط كشركة مساهمة خاصة استناداً لقانون الشركات رقم (٣٦) لسنة (١٩٨٣) النافذة آنذاك، بموجب شهادة التأسيس الصادرة عن دائرة تسجيل الشركات المرقمة (م.ش / ٥٢١١) والمؤرخة في (٧ / ٧ / ١٩٩٣) برأسمال اسمي مقداره (٤٠٠) مليون دينار عراقي سدد منه (١٠٠) مليون دينار، وبعد أن حصل المصرف على اجازة الصيرفة من البنك المركزي العراقي بكتابه المرقم ص أ/د / ٤٩١ والمؤرخ في (٢٨ / ٩ / ١٩٩٣) وفقاً لأحكام قانون البنك المركزي العراقي النافذ آنذاك المرقم (٦٤) لسنة (١٩٧٦)، باشر المصرف بممارسة أعماله عن طريق الفرع الرئيسي أولاً، إذ استقبل الجمهور يوم (٨ / ٥ / ١٩٩٤).

يعمل المصرف بتقديم الأعمال المصرفية والمالية المتعلقة بنشاطه من خلال (١٧) فرعاً تعمل داخل العراق، منها خمسة فروع تعمل داخل بغداد و(١٢) فرعاً ببقية المحافظات، ويتكون رأس المال المكتتب به والمدفوع بالكامل من (٢٥٠) مليار سهم، أي أنّ قيمة كل سهم (١) دينار عراقي، تم زيادة رأس المال في عام (٢٠١٤) من (١٥٠) مليار دينار عراقي في عام (٢٠١٣)

إلى (٢٥٠) مليار دينار، إذ أن قسم من الزيادات كانت نتيجة تحويل الأرباح القابلة للتوزيع إلى رأس المال والقسم الآخر كان نتيجة طرح أسهم للاكتتاب وزيادة رأس المال للمصرف.

**ثانياً : تحليل القيمة السوقية للأسهم للمصارف عينة البحث:**

١. تطور القيمة السوقية للأسهم لمصرف بغداد للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠٢١) : يتضح من بيانات الجدول (١) أن القيمة السوقية لمصرف بغداد قد انخفضت من (١٧,٢٧٣,٥١) مليون دينار الى (٧,٣٣٢,٦) مليون دينار في عام (٢٠٠٨) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٥٧,٥٥-%)، ثم انخفضت الى (٩٨,٨٧٠) مليون دينار في عام (٢٠٠٩) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٩٨,٥٦-%) بسبب انخفاض الطلب على الأسهم في سوق العراق للأوراق المالية نتيجة انعكاس الآثار السلبية للازمة المالية العالمية، كذلك الانخفاض الحاصل في أسعار النفط الخام في السوق العالمية.

وفي عامي (٢٠١٠، ٢٠١١) شهدت ارتفاعاً الى (١٧٩,٠٠٠ ، ٣٩٣,٠٧٩,٩٢) مليون دينار على التوالي وبمعدلات تغير سنوية مقدارها (٨١,٠٤% ، ١١٩,٥٩%) على التوالي بسبب زيادة الطلب على الأسهم عندما بلغ عدد الأسهم (١٠٠,٠٠٠) سهم وبسعر اغلاق (١,٧٩٠) دينار في ١٢/٣١/٢٠١٠، كذلك بلغ عدد الأسهم (١١٢,٩٥٤) سهم وبسعر اغلاق في ١٢/٣١/٢٠١١، وهذا يشير الى قوة ونشاط المصرف في السوق، اضافة إلى تحسن الوضع الاقتصادي والمالي بعد ارتفاع أسعار النفط الخام، مما انعكست على النشاط الاقتصادي بشكل عام وعلى نشاط المصرف، بينما انخفضت الى (٢٧٣,٣٠١,٢) مليون دينار في عام (٢٠١٢) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٣٠,٤٧-%) بسبب انخفاض الطلب على الاسهم لدى المصرف، مما ادى الى انخفاض أسعارها وانحساب بعض المساهمين (شركات ومصارف) مع المصرف، نتيجة تدهور الأنشطة لدى المصرف لهذا العام.

وفي عامي (٢٠١٤، ٢٠١٥) شهدت انخفاضاً الى (٤٨٢,٤٦٥,٤ ، ٢٧٠,٦٦٨,٠٩) مليون دينار على التوالي وبمعدلات تغير سنوية مقدارها (١٣,٧٤-% ، ٤٣,٨٩-%) على التوالي بسبب انخفاض عدد الأسهم واسعارها نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي والمالي والأمني، إذ شهد البلد صدمة مزدوجة، اقتصادية وأمنية، فالاقتصادية تمثلت بانخفاض اسعار النفط الخام في السوق العالمية، مما انعكس على انخفاض معدلات النمو الاقتصادي وعجز الموازنة، الذي أدى تراجع رغبات المستثمرين بالأسهم، أما الامنية فتتمثل بدخول عصابات داعش الارهابي وتخوف المستثمرين بالاستمرار بتوظيف اسهمهم، بينما ارتفعت الى (٣٢٨,٨٢٠,٣١) مليون

دينار في عام (٢٠١٦) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٢١,٤٨%) بسبب زيادة الطلب على أسهم المصرف في السوق، مما دفع الأسعار نحو الارتفاع في آخر جلسة للسوق في (١٢/٣١/٢٠١٦).

أما السنوات (٢٠١٧، ٢٠١٨) فقد شهدت انخفاضاً الى (٢٤٢,٨٥١,٣٧، ٢٣,٠٥٠,١٦٦، ١٧٦,٦٢٨,٦٠، ١٦٥,٧٩٠,٤٧) مليون دينار على التوالي وبمعدلات تغير سنوية مقدارها (٢٦,١٤%-، ٣١,٦٢%-) على التوالي بسبب انخفاض أسعار الأسهم الى (٠,٦١٠، ٠,٢٩٠) دينار على التوالي نتيجة زيادة المعروض من أسهم في سوق العراق للأوراق المالية، مما دفع الأسعار نحو الانخفاض وانخفضت معه القيمة السوقية، بينما ارتفعت الى (١٧٦,٦٢٨,٦٠) مليون دينار في عام (٢٠١٩) بسبب زيادة الطلب على الأسهم ودخول مساهمين جدد مع المصرف، مما دفع بالأسعار نحو الارتفاع وارتفعت معها القيمة السوقية.

#### الجدول (١) تطور القيمة السوقية لمصرف بغداد للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠٢١) (مليون دينار)

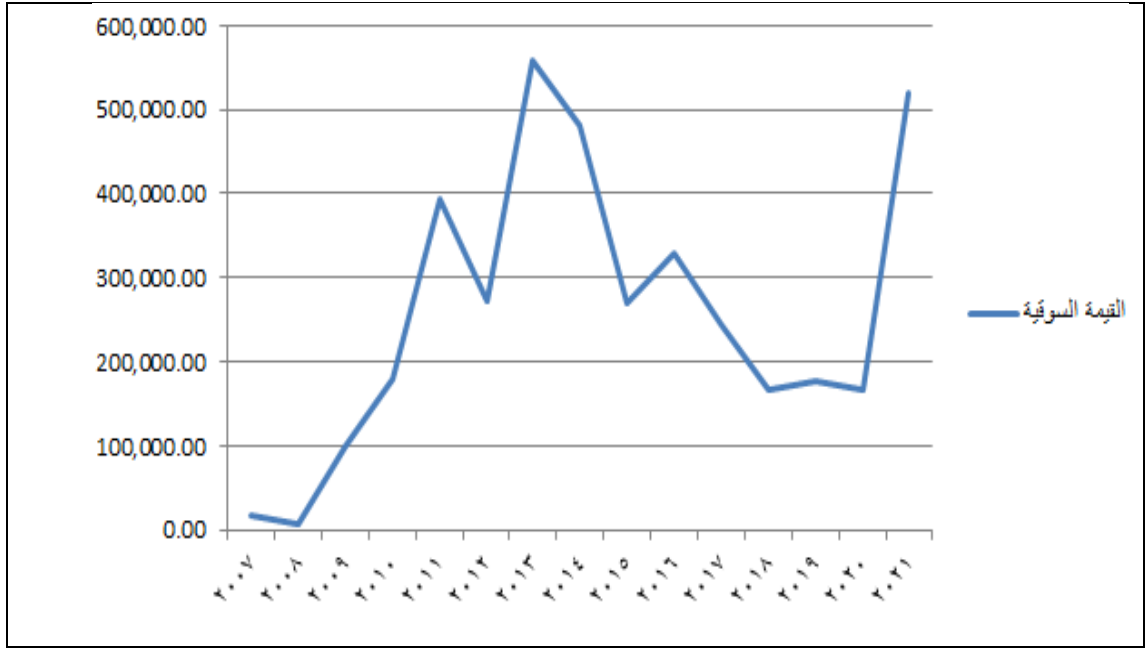
السنوات	اسعار الاسهم (دينار)	عدد الاسهم (سهم)	القيمة السوقية للأسهم (مليون دينار)	معدل التغير السنوي %
٢٠٠٧	٣,١٠٠	٥٥٧٢,١	17,273.51	---
٢٠٠٨	٢,٢٠٠	٣٣٣٣,٠	7,332.6	-٥٧,٥٥
٢٠٠٩	١,٩٢٠	٥١٤٠,٧	٩٨,٨٧٠	- ٩٨,٦٥
٢٠١٠	١,٧٩٠	١٠٠,٠٠٠	١٧٩,٠٠٠	٨١,٠٤
٢٠١١	٣,٤٨٠	١١٢,٩٥٤	٣٩٣,٠٧٩,٩٢	١١٩,٥٩
٢٠١٢	١,٨٠٠	١٥١,٨٣٤	٢٧٣,٣٠١,٢	-٣٠,٤٧
٢٠١٣	٢,٠٦٠	٢٧١,٥١٦	٥٥٩,٣٢٢,٩٦	١٠٤,٦٥
٢٠١٤	١,٥٥٠	٣١١,٢٦٨	٤٨٢,٤٦٥,4	-١٣,٧٤
٢٠١٥	١,١٧٠	٢٣١,١٧٧	٢٧٠,٦٦٨,٠٩	- ٤٣,٨٩
٢٠١٦	٠,٩١٠	٣٦١,٣٤١	٣٢٨,٨٢٠,٣١	٢١,٤٨
٢٠١٧	٠,٦١٠	٣٩٨,١١٧	٢٤٢,٨٥١,٣٧	-٢٦,١٤
٢٠١٨	٠,٢٩٠	٥٧٢,٥٨٧	١٦٦,٠٥٠,٢٣	-٣١,٦٢
٢٠١٩	٠,٣٠٠	٥٨٨,٧٦٢	١٧٦,٦٢٨,٦٠	٦,٣٧
٢٠٢٠	٠,٤١٠	٤٠٤,٣٦٧	165,790.47	-٦,١٣
٢٠٢١	١,٠٦٠	٤٩٠,٣٠٠	٥١٩,٧١٨	٢١٣,٤٧

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على التقارير السنوية لسوق العراق للأوراق المالية،

للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠٢١)

الشكل (١) تطور القيمة السوقية لأسهم مصرف بغداد

\* القيمة السوقية = أسعار الأسهم × عدد الأسهم



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٢٠)

٢. تطور القيمة السوقية لأسهم مصرف التجاري العراقي للمدة ( ٢٠٠٧ - ٢٠٢١ ) :

يتضح من بيانات الجدول (٢) أن القيمة السوقية للمصرف التجاري العراقي شهدت ارتفاعاً في السنوات (٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩) الى (٣٤,٧٣٧,٣٤ ، ٤,٨١٦,٦٦ ، ٩,٣٨٩,٩) مليون دينار على التوالي وبمعدلات تغير سنوية مقدارها (٢٨,٨٧% ، ٩٤,٩٤%) على التوالي بسبب زيادة عدد الأسهم المصدرة من قبل المصرف في سوق العراق للأوراق المالية نتيجة دخول مساهمين جدد مع المصرف. بينما انخفضت الى (٨,٣٤٠) مليون دينار في عام (٢٠١٠) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٢٢,١٠-%) بسبب انخفاض أسعار الأسهم الى (١,٥٥٠) دينار لكل سهم وكذلك انخفاض عدد الأسهم لدى المصرف الى (٦٠٠٠) سهم وانسحاب بعض المساهمين مع المصرف. بينما ارتفعت الى (٢٤,٦٤٢,٥٧٢) مليون دينار في عام (٢٠١١) وبمعدل تغير سنوي مقداره (١٩٥,٤٧%) بسبب دخول كبار المساهمين مع المصرف وشمل (البنك الاهلي المتحد / البحرين، شركة مرسى الميناء للتجارة، شركة طريق الميناء للتجارة، مصرف الائتمان العراقي، دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي، مما أدى الى زياد عدد أسهم المصرف وارتفعت معه القيمة السوقية.

وفي السنوات (٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤) شهدت انخفاضاً الى (١٥,٥٦٣,٤٦٩ ، ١٤,٣١٢,٠٧٢ ، ٦,٤١٩,٢٩٢) مليون دينار على التوالي وبمعدلات تغير سنوية مقدارها (٣٦,٨٤%- ، ٨,٠٤%- ، ٥٥,١٤%) بسبب تدهور الاقتصادي الذي تمثل بانخفاض أسعار النفط الخام في السوق العالمية وكذلك تدهور الوضع الأمني، مما انعكس على اداء المصارف

وانخفاض أسعار وعدد الأسهم لها نتيجة تخوف المستثمرين والمساهمين من التقلبات الأمنية وعدم الاستقرار السياسي والأمني.

أما في عامي (٢٠١٥، ٢٠١٦) فقد شهدت ارتفاعاً الى (٧،٨٥٢،٤٠٢ ، ١٨،٧٨٥،٣٧٦) مليون على التوالي وبمعدلات تغير سنوية مقدارها (٢٢،٣٢ % ، ١٣٩،٢٣ %) بسبب زيادة عدد الأسهم المصدرة لدى المصرف الى (١٩،١٥٢،٢) سهم في عام (٢٠١٥) نتيجة دخول البنك الأهلي المتحد مساهماً مع المصرف ويعد احد كبار المساهمين، إضافة الى زيادة اسعار وعدد الأسهم للمصرف معاً في عام (٢٠١٦)، مما أدى الى ارتفاع القيمة السوقية.

وفي السنوات (٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠) شهدت انخفاضاً الى (٦،٥٥٤،٣٣٥ ، ٢،٥٨٨،٧٦ ، ٢،٢٢٣،٦٨٦) مليون دينار على التوالي وبمعدلات تغير سنوية مقدارها (٦٥،١٠ %، ٦٠،٩٦ %، ١٣،٠٩ %، ٧٣،٨٣ %) على التوالي بسبب انعكاس آثار الأزمة المزدوجة (الاقتصادية والأمنية) خلال السنوات السابقة على أداء المصرف، إضافة الى انخفاض عدد الأسهم المصدرة من قبل المصرف على التوالي نتيجة انسحاب المصارف والشركات المساهمة مع المصرف نتيجة تدهور الوضع الأمني والاقتصادي، لأن المستثمرين يتأثرون بالتقلبات الاقتصادية والأمنية والسياسية خوفاً على مكانتهم المالية، إضافة الى انتشار جائحة كورونا التي انعكست سلباً على نشاط المصرف، بينما ارتفعت الى (٢،٥٣٣،٢٠٨) مليون دينار في عام (٢٠٢١) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٣٣٥،٤٦ %) بسبب تحسن الوضع الاقتصادي بعد عودة ارتفاع أسعار النفط الى (٦٨) دولار للبرميل الواحد في السوق العالمية، مما انعكست على تحسن اداء أسواق المال العالمية والعربية بشكل عام والسوق العراقية والمصارف بشكل خاص، إضافة الى السماح للتداول الالكتروني لحاملي الاسهم في الربع الأخير من عام (٢٠٢٠).

الجدول (٢) تطور القيمة السوقية لأسهم المصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠٢١)

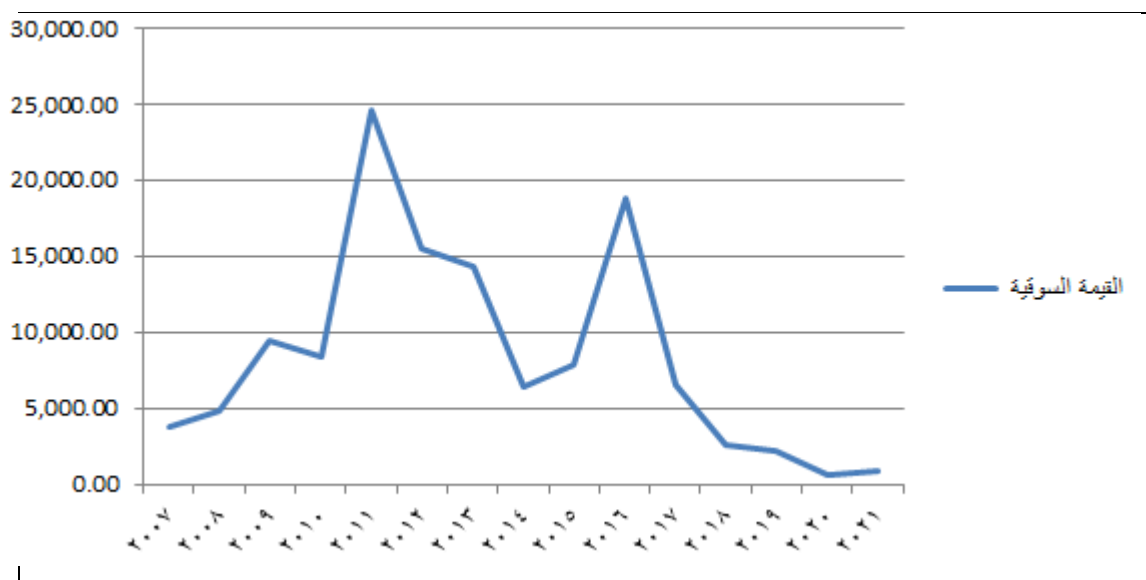
السنوات	اسعار الاسهم (دينار)	عدد الاسهم (سهم)	القيمة السوقية (مليون دينار)	معدل التغير السنوي %
٢٠٠٧	١،٣٥٠	٢،٧٦٨،٤	3,737.34	---
٢٠٠٨	١،١٥٠	٤،١٨٨،٤	4,816.66	٢٨،٨٧
٢٠٠٩	١،٥٥٠	٦،٠٥٨،٠	9,389.9	٩٤،٩٤
٢٠١٠	١،٣٩٠	٦،٠٠٠	٨،٣٤٠	-١٠،٢٢
٢٠١١	١،٢٧٠	١٩،٤٠٣،٦	24,642.572	١٩٥،٤٧
٢٠١٢	١،٢٧٠	١٢،٢٥٤،٧	15,563.469	-٣٦،٨٤

٢٠١٣	٠,٩٢٠	١٥,٥٥٦,٦	14,312.072	-٨,٠٤
٢٠١٤	٠,٦٦٠	٩,٧٢٦,٢	6,419.292	-٥٥,١٤
٢٠١٥	٠,٤١٠	١٩,١٥٢,٢	7,852.402	٢٢,٣٢
٢٠١٦	٠,٤٨٠	٣٩,١٣٦,٢	18,785.376	١٣٩,٢٣
٢٠١٧	٠,١٩٠	٣٤,٤٩٦,٥	6,554.335	-٦٥,١٠
٢٠١٨	٠,٤٧٠	٥,٥٠٨,٠	2,588.76	-٦٠,٩٦
٢٠١٩	٠,٤٦٠	٤,٨٣٤,١	2,223.686	-١٣,٠٩
٢٠٢٠	٠,٤٤٠	١,٣٢٢,١	581.724	-٧٣,٨٣
٢٠٢١	٠,٦٢٠	١,٤١٥,٢	877.424	٥٠,٨٣

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على التقارير السنوية للمصرف التجاري العراقي، للمدة

(٢٠٢١ - ٢٠٠٧)

الشكل (٢) تطور القيمة السوقية لأسهم المصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠٢١ - ٢٠٠٧)



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٢)

٣. تطور القيمة السوقية لمصرف الشرق الأوسط للمدة (٢٠٢١ - ٢٠٠٧) : يوضح الجدول

(٣) أن القيمة السوقية لمصرف الشرق الأوسط انخفضت من (٢٠,٥٠٧,٥) مليون دينار

في عام (٢٠٠٧) الى (١٧,٣٨١,٤٦) مليون دينار في عام (٢٠٠٨) وبمعدل تغير سنوي

مقداره (١٥,٢٤-%) بسبب انخفاض عدد الأسهم المصدرة الى (٨,٠٠٨٤,٤) سهم بعد أن

كانت (٨,٢٠٣,٠) سهم، مما انخفضت معه القيمة السوقية للمصرف.

وفي عام (٢٠٠٩) شهدت ارتفاعاً الى (١٠٥,٦٠٠) مليون دينار وبمعدل تغير سنوي مقداره

(٥٠٧,٥٤-%) بسبب زيادة عدد الاسهم لدى الى (٥٥,٠٠٠) سهم بعد دخول مجموعة شركات

ومصارف مساهمة مع المصرف، بينما انخفضت الى (٧٢,٦٠٠) مليون دينار في عام

(٢٠١٠) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٣١,٣-%) بسبب انخفاض أسعار الأسهم للمصرف الى

(١,١٠٠) دينار مما انعكس على انخفاض القيمة السوقية للأسهم المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية.

أما في عام (٢٠١١) فقد شهدت ارتفاعاً الى (١٢٠,٣٧١,١٣٦) مليون دينار وبمعدل تغير سنوي مقداره (٦٥,٨٠%) بسبب زيادة أسعار الأسهم الى (١,٩٢٠) دينار لكل وعدد الأسهم (٦٢,٦٩٣,٣) سهم مما ادى الى ارتفاع القيمة السوقية لأسهم المصرف في السوق. بينما انخفضت الى (٥٣,٩٤٦,٢٧) مليون دينار في عام (٢٠١٢) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٩٥,٠٦%).

وفي عام (٢٠١٣) شهدت ارتفاعاً الى (١٥١,٧٢٣,٠٤) مليون دينار وبمعدل تغير سنوي مقداره (١٨١,٢٤%) بسبب زيادة عدد الاسهم لدى المصرف بعد دخول شركات مساهمة مع المصرف، وكذلك ارتفاع أسعار أسهم المصرف في سوق العراق للأوراق المالية.

وفي عامي (٢٠١٤ ، ٢٠١٥) شهدت انخفاضاً الى ( ١٥,٤٦٨,٤٢ ، ١٠,٣٧٤,٧٢٦) مليون دينار على التوالي وبمعدلات تغير سنوية مقدارها (٨٩,٨٠%-٣٢,٩٢%) بسبب تدهور الوضع الامني والسياسي وعدم الاستقرار في البلد، اضافةً تدهور الوضع الاقتصادي نتيجة انخفاض أسعار النفط الخام، مما انعكس على انخفاض أسعار وعدد الأسهم لدى المصرف وانسحاب المصارف والشركات المساهمة معه، بينما شهدت ارتفاعاً الى (٣٠,٤٢٠,٩٥٢) مليون دينار وبمعدل تغير سنوي مقداره (١٩٣,٢٢%) بسبب زيادة عدد اسهم المصرف لهذا العام.

وفي السنوات (٢٠١٧ ، ٢٠١٨ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) شهدت انخفاضاً الى (١٤,٣٢٨,١٩٥ ، ٣,٧٩٦,٨٠٦ ، ١,٩٦٢,٥١ ، ٨٦٨,٩٩٢) مليون دينار على التوالي وبمعدلات تغير سنوية مقدارها (٥٢,٩٠%-٧٣,٥٠% ، ٤٨,٣١%-٥٥,٧٢٠%) بسبب انخفاض أسعار وعدد الاسهم للمصرف وانسحاب بعض الشركات والمصارف المساهمة، وتأثر نشاط المصرف بالظروف الاقتصادية والأمنية والصحية المتدهورة، وبعد انتشار جائحة كورونا في بداية عام (٢٠٢٠) التي انعكست سلباً على تداول الأسهم للشركات المصارف والمدرجة في السوق.

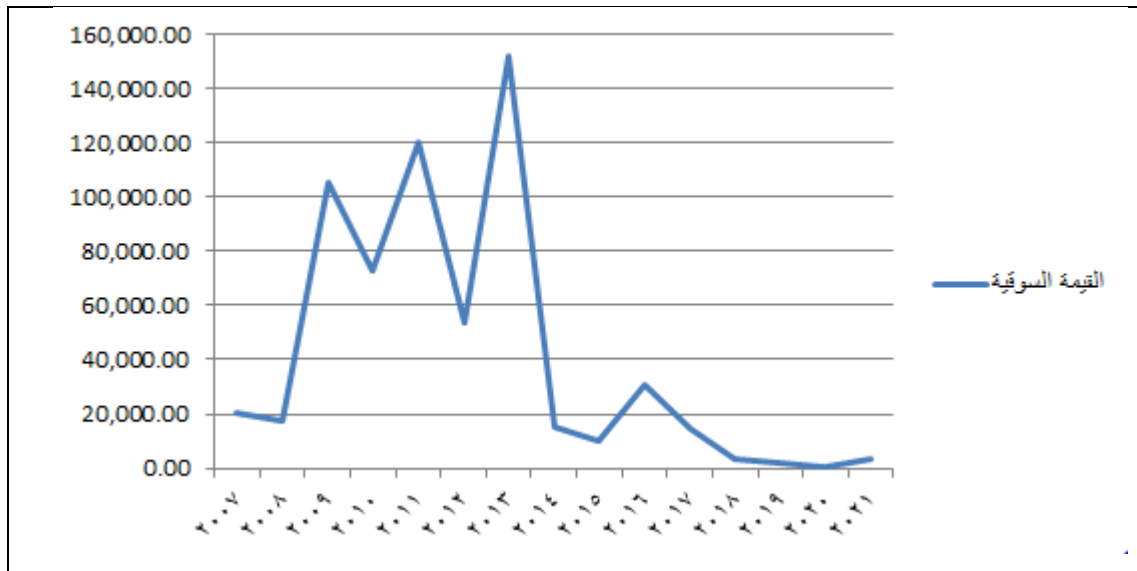
**الجدول (٣) تطور القيمة السوقية لمصرف الشرق الأوسط للمدة (٢٠٠٧ – ٢٠٢١)**

السنوات	اسعار الاسهم (دينار)	عدد الاسهم (سهم)	القيمة السوقية المتداولة (مليون دينار)	معدل التغير السنوي %
٢٠٠٧	٢,٥٠٠	٨,٢٠٣,٠	20,507.5	---
٢٠٠٨	٢,١٥٠	٨,٠٨٤,٤	17,381.46	-١٥,٢٤
٢٠٠٩	١,٩٢٠	٥٥,٠٠٠	105,600	٥٠٧,٥٤
٢٠١٠	١,١٠٠	٦٦,٠٠٠	٧٢,٦٠٠	-٣١,٣
٢٠١١	١,٩٢٠	٦٢,٦٩٣,٣	١٢٠,٣٧١,١٣٦	٦٥,٨٠
٢٠١٢	١,٤٦٠	٣٦,٩٤٩,٥	٥٣,٩٤٦,٢٧	-٩٥,٠٦
٢٠١٣	١,٦٠٠	٩٤,٨٢٦,٩	١٥١,٧٢٣,٠٤	١٨١,٢٤
٢٠١٤	٠,٦٠٠	٢٥,٧٨٠,٧	١٥,٤٦٨,٤٢	-٨٩,٨٠
٢٠١٥	٠,٥١٠	٢٠,٣٤٢,٦	١٠,٣٧٤,٧٢٦	-٣٢,٩٢
٢٠١٦	٠,٤٣٠	٧٠,٧٤٦,٤	٣٠,٤٢٠,٩٥٢	١٩٣,٢٢
٢٠١٧	٠,٣٥٠	٤٠,٩٣٧,٧	١٤,٣٢٨,١٩٥	-٥٢,٩٠
٢٠١٨	٠,١٣٠	٢٩,٢٠٦,٢	٣,٧٩٦,٨٠٦	-٧٣,٥٠
٢٠١٩	٠,١٠٠	١٩,٦٢٥,١	١,٩٦٢,٥١	-٤٨,٣١
٢٠٢٠	٠,١٢٠	٧,٢٤١,٦	٨٦٨,٩٩٢	-٥٥,٧٢
٢٠٢١	٠,٢٠٠	١٥,٤٨٣	٣,٠٩٦,٦	٢٥٦,٣٤

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتماداً على التقارير السنوية لمصرف الشرق الأوسط للمدة

(٢٠٢١ - ٢٠٠٧)

الشكل (٣) تطور القيمة السوقية لمصرف الشرق الأوسط للمدة (٢٠٢١ - ٢٠٠٧)



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٣)

ثالثاً: تحليل أسعار الأسهم للمصارف المدرجة :

١. تطور أسعار الأسهم لمصرف بغداد للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠٢١) : يتضح من بيانات الجدول (٤) أن أسعار الأسهم انخفضت من (٣,١٠٠) دينار في عام (٢٠٠٧) إلى (٢,٢٠٠) دينار في عام (٢٠٠٨) وبمعدل تغير سنوي (٢٩,٠٣-%)، كذلك انخفض في عامي (٢٠٠٩ ، ٢٠١٠) ليبلغ (١,٩٢٠ ، ١,٧٩٠) دينار على التوالي وبمعدلات تغير سنوية مقدارها (١٢,٧٢-% ، ١٤,٥٨-%) على التوالي. بسبب انخفاض الطلب على الأسهم في سوق العراق للأوراق المالية، ولجوء المستثمرين الى مصارف أخرى.

وفي عام (٢٠١١) ارتفعت إلى (٣,٤٨٠) دينار وبمعدل تغير سنوي مقداره (٩٤,٤١-%)، لكنها انخفضت إلى (١,٨٠٠) دينار في عام (٢٠١٢) وبمعدل تغير سنوي (٤٨,٢٧-%)، بينما ارتفعت إلى (٢,٠٦٠) دينار في عام (٢٠١٣) وبمعدل تغير سنوي مقداره (١٤,٥٥-%).

وفي السنوات (٢٠١٤ ، ٢٠١٥ ، ٢٠١٦ ، ٢٠١٧ ، ٢٠١٨ ، ٢٠١٩) شهدت انخفاضاً لتبلغ (١,٥٥٠ ، ١,١٧٠ ، ٠,٩١٠ ، ٠,٦١٠) دينار على التوالي وبمعدلات تغير سنوية مقدارها (٢٤,٥١-% ، ٢٤,٧٥-% ، ٩٩,٩٢-% ، ٣٢,٦٩-% ، ٣٢-% ، ٥٢,٤٥-%) على التوالي بسبب تدهور الوضع الاقتصادي والامني في عام (٢٠١٤) نتيجة انخفاض أسعار النفط الخام في السوق العالمية ودخول الإرهاب الى جزء من العراق والتي انعكس على انخفاض أسعار الأسهم للمصرف، وأن السوق العراقية تتأثر بتقلبات أسعار النفط الخام وعدم الاستقرار الأمني والسياسي، إضافة تصاعد الاحتجاجات الشعبية بنهاية عام (٢٠١٩)، بينما ارتفعت إلى (٠,٤١٠) دينار في عام (٢٠٢٠) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٣٦,٦٦-%) بسبب السماح للمصارف والشركات المساهمة للتداول الإلكتروني في الربع الأخير من هذا العام.

وفي عام (٢٠٢١) شهدت ارتفاعاً الى (١,٠٣٠) دينار وبمعدل تغير سنوي مقداره (١٥١,٢١-%) بسبب ارتفاع أسعار النفط الخام في السوق العالمية مما انعكس زيادة الطلب على أسهم الشركات المساهمة بشكل عام ومصرف بغداد في سوق العراق للأوراق المالية.

الجدول (٤) تطور أسعار الأسهم لمصرف بغداد للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠٢١) (دينار)

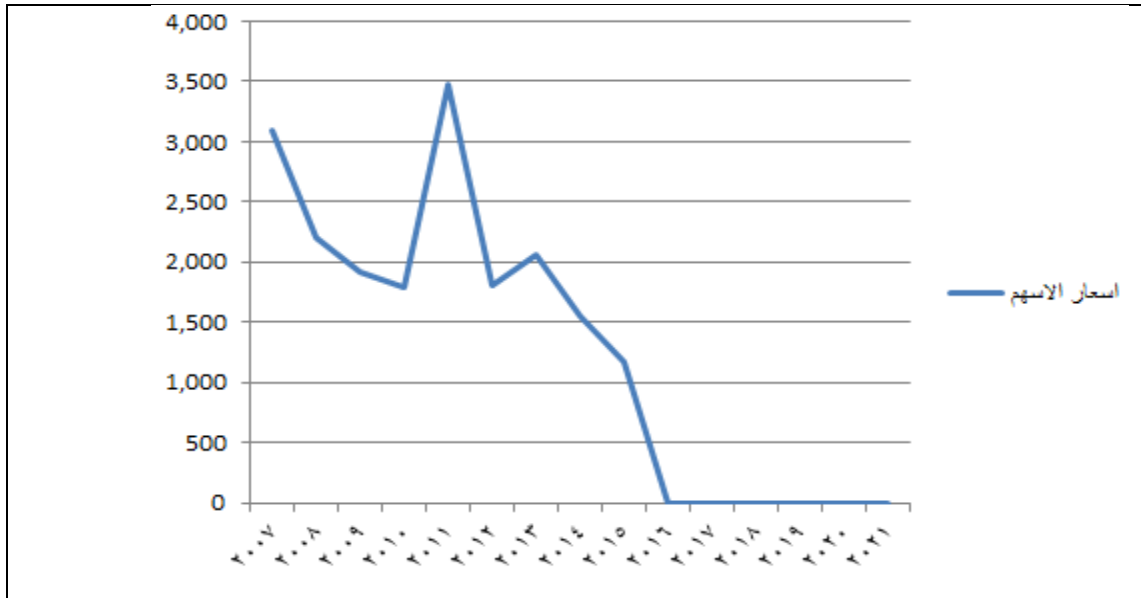
السنوات	اسعار الاسهم (سعر الأغلاق)	معدل التغير السنوي %
٢٠٠٧	٣,١٠٠	-----
٢٠٠٨	٢,٢٠٠	-٢٩,٠٣
٢٠٠٩	١,٩٢٠	-١٢,٧٢
٢٠١٠	١,٧٩٠	-١٤,٥٨
٢٠١١	٣,٤٨٠	٩٤,٤١
٢٠١٢	١,٨٠٠	-٤٨,٢٧

٢٠١٣	٢,٠٦٠	١٤,٤٤
٢٠١٤	١,٥٥٠	-٢٤,٧٥
٢٠١٥	١,١٧٠	-٢٤,٥١
٢٠١٦	٠,٩١٠	-٩٩,٩٢
٢٠١٧	٠,٦١٠	-٣٢,٦٩
٢٠١٨	٠,٢٩٠	-٣٢
٢٠١٩	٠,٣٠٠	-٥٢,٤٥
٢٠٢٠	٠,٤١٠	٣٦,٦٦
٢٠٢١	١,٠٣٠	١٥١,٢١

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على التقارير السنوية لسوق العراق للأوراق المالية،

للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠٢١)

الشكل (٤) تطور أسعار الأسهم لمصرف بغداد للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠٢١)



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٤)

٢. تطور أسعار الأسهم للمصرف التجاري العراقي : يتضح من بيانات الجدول (٥) أن أسعار الأسهم للمصرف التجاري العراقي انخفضت من (١,٣٥٠) دينار في عام (٢٠٠٧) إلى (١,١٥٠) دينار في عام (٢٠٠٨) وبمعدل تغير سنوي مقداره (١٤,٩١-%)، بينما ارتفع إلى (١,٥٥٠) دينار في عام (٢٠٠٩) وبمعدل تغير مقداره (٣٤,٧٨-%) بسبب زيادة الطلب على أسهم المصرف من قبل المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية.

وفي عامي (٢٠١٠ - ٢٠١١) شهدت انخفاضاً لتبلغ (١,٣٩٠، ١,٢٧٠) دينار على التوالي وبمعدلات تغير سنوية (١٠,٣٢-%، ٨,٦٠-%) على التوالي بسبب تراجع بعض المستثمرين وانسحاب بعض الشركات المساهمة في سوق العراق للأوراق المالية، ثم استمرت

بالانخفاض لتصل إلى (٠,٤١٠) دينار في عام (٢٠١٥) بسبب تدهور الوضع الاقتصادي والأمني منذ النصف من عام (٢٠١٤) التي تثلت بانخفاض أسعار النفط الخام في السوق العالمية ودخول الارهاب إلى المناطق الشمالية الغربية، مما انعكست سلباً على أسعار الأسهم للمصارف المساهمة وأن سوق العراق للأوراق المالية تتأثر بالتقلبات الاقتصادية والأمنية والسياسية الحاصلة في الاقتصاد العراقي.

وفي عامي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) شهدت ارتفاعاً ليبلغ (٠,٤٨٠ - ٠,١٩٠) دينار على التوالي وبمعدلات تغير سنوية (١٧,١%، ٢,١%) بسبب تحسن الوضع الاقتصادي وتوجه الحكومة لدعم ومساندة وتنشط الاقتصاد العراقي بعد أن شهد مرحلة الركود والانكماش في عامي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) مما انعكست على تنشيط أداء سوق العراق المالية بشكل عام وأسعار الأسهم للمصارف المساهمة بشكل خاص، إضافةً إلى ارتفاع أسعار النفط الخام في السوق العالمية إلى (٤٩) دولار للبرميل الواحد في عام (٢٠١٧) بعد أن كان (٣٧) دولار للبرميل الواحد.

وفي السنوات (٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠) شهدت انخفاضاً لتبلغ (٠,٤٦٠%، ٠,٤٧٠%)، و(٠,٤٤٠% - ٠,٤٤٠%) دينار على التوالي وبمعدلات تغير سنوية مقدارها (١-٤، ١-٢، ٣-٤، ١-٤%) على التوالي بسبب الأوضاع الاقتصادية والسياسية غير المستقرة التي وانسحاب بعض المصارف والشركات المساهمة مع المصرف مما انعكست على انخفاض أسعار الأسهم لدى المصرف، إضافةً لظهور جائحة كورونا التي انعكس على تدهور الأنشطة الاقتصادية بشكل عام وسوق العراق للأوراق المالية والمصرف بشكل خاص.

وفي عام (٢٠٢٠) شهدت ارتفاعاً إلى (٠,٦٢٠) دينار في عام (٢٠٢١) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٤٠,٩٠%) بسبب رفع حظر التجوال الشامل الذي فُرض في العام الماضي والسماح بالتداول الالكتروني للأسهم، كذلك ارتفاع أسعار النفط الخام في السوق العالمية ليصل إلى (٦٨) دولار للبرميل الواحد مما انعكس زيادة الاستثمار وتشجيع المستثمرين والمساهمين مع المصرف باستثمار أسهمهم.

#### الجدول (٥) تطور أسعار الأسهم للمصرف التجاري للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠٢١) (دينار)

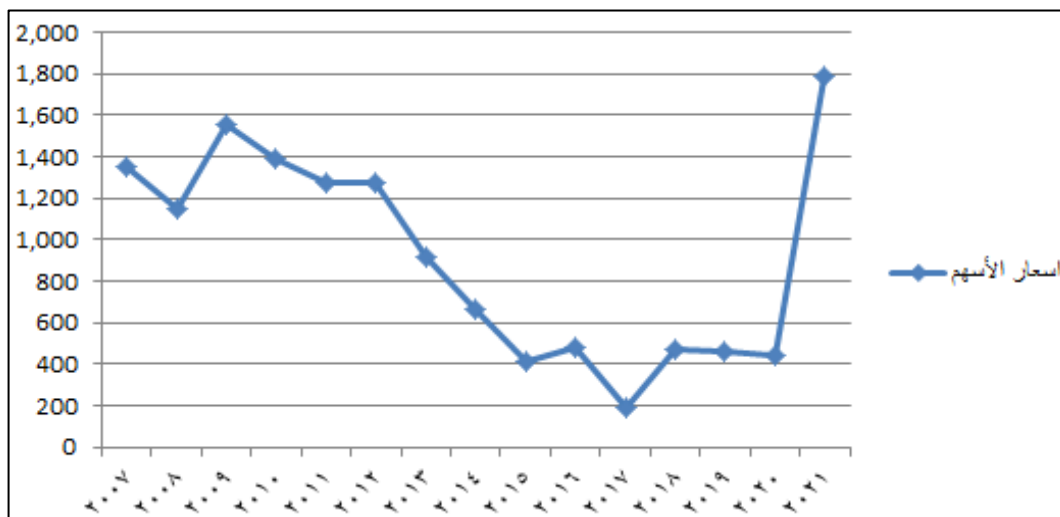
السنوات	أسعار الأسهم (سعر الأغلاق)	معدل التغير السنوي %
٢٠٠٧	١,٣٥٠	---
٢٠٠٨	١,١٥٠	-١٤,٩١
٢٠٠٩	١,٥٥٠	٣٤,٧٨

٢٠١٠	١,٣٩٠	-١٠,٣٢
٢٠١١	١,٢٧٠	-٨,٦٠
٢٠١٢	١,٢٧٠	٠
٢٠١٣	٠,٩٢٠	-٢٧,٦٠
٢٠١٤	٠,٦٦٠	-٢٨,٣
٢٠١٥	٠,٤١٠	-٣٧,٩٠
٢٠١٦	٠,٤٨٠	١٧,١
٢٠١٧	٠,١٩٠	٢,١
٢٠١٨	٠,٤٧٠	-٤,١
٢٠١٩	٠,٤٦٠	-٢,١
٢٠٢٠	٠,٤٤٠	-٤,٣
٢٠٢١	٠,٦٢٠	٤٠,٩٠

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على التقارير السنوية لسوق العراق للأوراق المالية،

للمدة (٢٠٢١ - ٢٠٠٧)

الشكل (٥) تطور أسعار الأسهم للمصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠٢١ - ٢٠٠٧)



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٥)

٣. تطور أسعار الأسهم لمصرف الشرق الأوسط للمدة (٢٠٢١ - ٢٠٠٧): إن سعر السهم الواحد لكل سهم من أسهم مصرف الشرق الأوسط بلغ (٢,٥٠٠) دينار وفقاً لآخر جلسة لسوق العراق للأوراق المالية في (٢٠٠٧ / ١٢ / ٣١)، لكنها انخفضت إلى (٢,١٥٠) دينار في عام (٢٠٠٨) وبمعدل تغير سنوي مقداره (١٤-%)، واستمرت بالانخفاض لغاية (٢٠١٢) ليصل إلى (١,٤٦٠) دينار بسبب عدم دخول مساهمين مع المصرف وانخفاض

الطلب على أسهم المصرف، بينما ارتفعت إلى (١,٦٠٠) دينار في عام (٢٠١٣) وبمعدل تغير سنوي مقداره (٩,٦٠%) دينار، بسبب دخول المصرف مساهم في شركات مهمة (شركة التمور العراقية، شركة البذور المصدقة، مصرف الخليج، مصرف بابل مصرف الاستثمار العراقي، شركة النقل البري، مصرف بغداد، شركة فندق بغداد).

وفي عام (٢٠١٤) شهدت انخفاض لتبلغ (٠,٦٠٠) دينار وبمعدل تغير سنوي مقداره (٦٢,٥٠-%) ثم استمرت بالانخفاض لغاية عام (٠,١٠٠) دينار في عام (٢٠١٩) وهذا يدل على أن أسعار الأسهم لمصرف الشرق الأوسط تتأثر بالتقلبات الاقتصادية (انخفاض أسعار النفط، عجز الموازنة العامة، انخفاض معدل النمو الاقتصادي) والأزمات المالية وعدم الاستقرار السياسي والأمني التي تصيب الاقتصاد العراقي، مما ينعكس سلباً على النشاط الاستثماري للمصرف، إضافةً إلى انسحاب بعض المساهمين مع المصرف.

وفي عامي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) شهدت أسعار الأسهم ارتفاعاً لتبلغ (٠,١٢٠ - ٠,٦٤٠) دينار على التوالي وبمعدلات تغير سنوي مقدارها (٢٠%، ٣٤%) على التوالي بسبب السماح بالتداول الالكتروني ورفع حظر التجوال في الربع الأخير من عام (٢٠٢٠)، إضافةً إلى ارتفاع أسعار النفط الخام في السوق العالمية إلى (٦٨) دولار للبرميل الواحد وتحسن النشاط الاقتصادي والاستثماري الذي انعكس على نشاط المصرف، وزيادة الطلب على أسهم المصرف في عام (٢٠٢١).

#### الجدول (٥) تطور أسعار الأسهم لمصرف الشرق الأوسط (دينار)

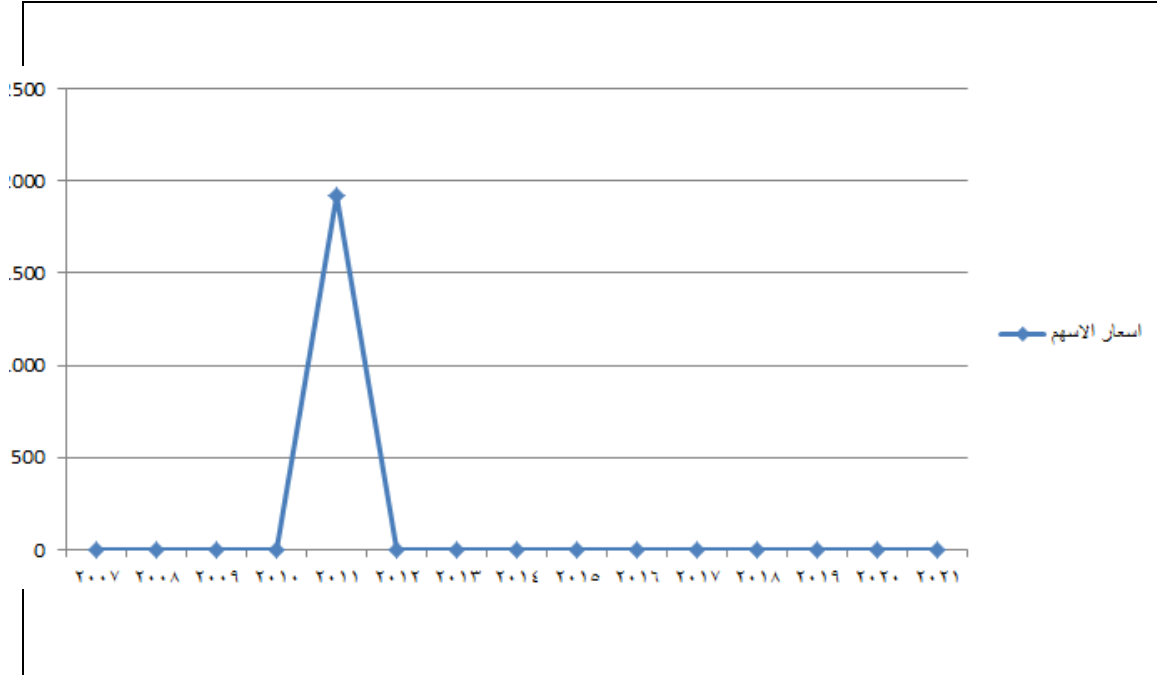
السنوات	اسعار الاسهم	معدل التغير السنوي%
٢٠٠٧	٢,٥٠٠	---
٢٠٠٨	٢,١٥٠	-١٤
٢٠٠٩	١,٩٢٠	-١٠,٦٩
٢٠١٠	١,١٠٠	-٤٢,٧٠
٢٠١١	١,٩٢٠	٧٤,٥٠
٢٠١٢	١,٤٦٠	-٢٤
٢٠١٣	١,٦٠٠	٩,٦٠
٢٠١٤	٠,٦٠٠	-٦٢,٥٠
٢٠١٥	٠,٥١٠	-١٥,٠
٢٠١٦	٠,٤٣٠	-١٥,٧
٢٠١٧	٠,٣٥٠	-١٨,٦
٢٠١٨	٠,١٣٠	-٦٢,٩
٢٠١٩	٠,١٠٠	-٢٣,٠٧

٢٠	٠,١٢٠	٢٠٢٠
٦٦,٦٦	٠,٢٠٠	٢٠٢١

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على التقارير السنوية لسوق العراق للأوراق المالية،

للمدة (٢٠٢١ - ٢٠٠٧)

الشكل (٥) أسعار الأسهم لمصرف الشرق الأوسط للمدة (٢٠٢١ - ٢٠٠٧)



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٥)

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### ١. الاستنتاجات :

أ. شهدت القيمة السوقية تحسناً واضحاً خلال عام (٢٠٢١) بسبب السماح بالتداول الإلكتروني بين المستثمرين، إضافةً إلى تحسن أسعار النفط الخام في السوق العالمية.

ب. إن الصدمة المزدوجة (السياسية والاقتصادية والصحية) كان لها تأثيراً سلبياً على القيمة السوقية للأسهم المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية بشكل عام والمصارف عينة البحث بشكل خاص.

ت. أن أسعار الأسهم ترتبط ارتباطاً مباشراً بالاستقرار السياسي والامني بالدرجة الأولى والوضع الاقتصادي (فائض وعجز الموازنة العامة، ارتفاع النمو الاقتصادي) بالدرجة الثانية، وأن انخفاض أسعار النفط خلال السنوات السابقة كان له تأثيراً سلبياً على أسعار الأسهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

## ٢. التوصيات :

- أ. مراقبة القيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والافصاح المستمر عن أي حدث يؤثر فيها.
- ب. تأهيل وتدريب العاملين في قطاع الخدمات المالية (خدمات التأمين والمصارف وصناديق التقاعد).
- ت. الاستثمار بالسندات الى جانب الاستثمار بالأسهم، كون السوق العراقية تفتقر عملية الاستثمار وتوظيف السندات.

## المصادر

١. الحاج، طارق، مبادئ التمويل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط١، ٢٠٠٠.
٢. الخليل، أحمد بن محمد، الاسهم والسندات واحكامها في الفقه الاسلامي، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع والطباعة، السعودية، ط٢، ٢٠٠٤.
٣. النفيسي، عبد الرحمن عبد العزيز، صناديق الاستثمار، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٠.
٤. شمعون، شمعون، البورصة، دار هومة للنشر والتوزيع والطباعة، الجزائر، ب.ط، ١٩٩٨.
٥. مصطفى رشدي شيحة، الاقتصاد النقدي والمصرفي، دار الجامعة للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر ١٩٨٥.
6. Gitman , Lawrence J & Joehnk Michael D, Fundamental of Investment, 10<sup>th</sup> ed , Westely, 2008 .
7. Bhatt, Pushpa and Sumangala J.k. , Impac of earning Per Share on Market Value of an equity share: An Empirical S tudy in Indian Capital Markets, Journal of Finance, Accounting and Managemnt, Vol: 3 , Issue :2 , 2012,